احذر إن كانت فصيلة دمك B.. دراسة تفجر مفاجأة عن مرض السكري

كشف باحثون عن وجود رابط قوي بين فصيلة الدم B وزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وتوصل الفريق العلمي إلى هذه النتيجة بعد تدقيق 270 علاقة محتملة بين فصائل الدم المختلفة والأمراض، من خلال "مراجعة شاملة"، حيث حللوا 51 مراجعة منهجية ودراسة مخصصة لفصائل الدم ABO وعامل الريزوس"Rh".

وبعد اختبار كل علاقة من حيث الموثوقية وقابلية التكرار واحتمال وجود أخطاء إحصائية، وجد الباحثون دليلا قويا على صحة رابط واحد فقط، هو: أن أصحاب فصيلة الدم B (سواء كانت موجبة أو سالبة لعامل الريزوس) يواجهون خطرا أكبر للإصابة بالسكري من النوع الثاني بنسبة 28% مقارنة ببقية فصائل الدم، ولم يكن لعامل الريزوس دور حاسم في هذه النتيجة.

ويؤكد العلماء أن فصيلة الدم لا يمكن اعتبارها عاملا حتميا لزيادة خطر الإصابة بالسكري، بل تمثل أحد عوامل الخطر المحتملة فقط، مشددين على أن العوامل الأكثر تأثيرا في تطور المرض تظل مرتبطة بنمط

الحياة، مثل التغذية، النشاط البدني، الوزن، والعوامل الوراثية.

وتشير بعض الدراسات إلى أن فصيلة الدم يمكن أن تؤثر على زيادة خطر الإصابة ببعض الأمراض، فعلى سبيل المثال أظهرت دراسة أجراها باحثون هولنديون أن أصحاب فصائل الدم (A) و(B) و(AB)، وخاصة أصحاب الفصيلة (A) لديهم ميل إلى ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، كما أن مستويات بروتين غاليكتين-3 في دمهم كانت أعلى من أصحاب الزمرة (O)، وتبين أن ارتفاع تراكيز هذا البروتين في الدم مرتبط بأمراض قصور القلب.